السلطات كشفت أنشطة إرهابية مبكراً وأوقفت 93 شخصاً بينهم امرأة

السعودية بالمرصاد لـ«داعش»: خلية خططت لاستهداف مصالح أجنبية في قبضة الأمن

الرياض - وكالات: كشفت السلطات السعودية الثلاثاء عن تفكيك إحدى أكبر الخلايا التابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف باسم «داعش»، وتوقيف 93 شخصاً، بينهم امرأة وعدد من الأجانب، كانوا يخططون لتنفيذ هجمات ضد مجمعات سكنية ومصالح أجنبية في المملكة.

وقال المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية أن الأجهزة الأمنية تمكنت من «الكشف المبكر عن انشطة إرهابية في عدة مناطق من المملكة، يقوم بها عناصر من الفئة الضالة»، لافتا إلى أن تلك الأنشطة «بلغت مراحل متقدمة في التحضير لتنفيذ أهدافها»، وتم «إحباط مخططاتهم الإجرامية قبل تمكنهم من تنفيذها».

ولفت المتحدث، بحسب بيان أذاعه التلفزيون السعودي الثلاثاء، إلى انه تم مطلع العام الجاري، القبض على «خلية إرهابية» تطلق على نفسها اسم «جند بلاد الحرمين»، تنتمي لتنظيم «داعش»، ومكونة من 15 شخصاً، جميعهم سعوديون، ويتزعمهم شخص متخصص في صناعة العبوات المتفجرة. وأشار إلى أن عناصر تلك الخلية كانوا يعقدون اجتماعاتهم في أماكن برية خارج منطقة «القصيم»، وتلقوا تدريبات على صناعة المتفجرات والرماية بالأسلحة النارية، «استعداداً للبدء في تنفيذ عملياتهم الإجرامية، ومنها استهداف مقرات أمنية ومجمعات سكنية، واغتيال عسكريين من مختلف القطاعات».

وفي نفس المنطقة أيضاً، وفي فبراير الماضي، تم القبض على سعودي «اتضح من المتابعة ارتباطه بعناصر من تنظيم داعش الإرهابي في الخارج، وتواصله معهم بهدف الترتيب لتكوين خلية إرهابية»، وقد اقر في اقواله بمبايعته لـ«أمير داعش»، ابو بكر البغدادي، وبالتخطيط لاغتيال عدد من أفراد الأمن.

وفي الشهر التالي، تم القبض على 65 شخصاً، جميعهم سعوديون عدا اثنين من حملة البطاقات، وواحد فلسطيني، وآخر يمني، في عدة مناطق من المملكة، ينتمون لتنظيم «داعش»، كانوا يخططون لاستهداف مجمعات سكنية، وتنفيذ عمليات لإثارة الفتنة الطائفية، ومهاجمة رجال الأمن وسجون المباحث العامة.

وأشار المتحدث إلى أن عدداً من الموقوفين كانوا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في «بث الدعاية للتنظيمات الإرهابية، وإغراء صغار السن، للزج بهم في مناطق الصراع»، لافتا إلى قيام أحدهم «بتصوير ابنه، الذي لم يتجاوز التسعة أعوام من عمره، وهو يعرض عليه إصداراً مرئياً لعملية دموية إرهابية».

وأضاف المتحدث باسم وزارة الداخلية، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية، أن الأجهزة الأمنية تمكنت من رصد تلك الصفحات، وتحديد هويات عدد من أصحابها، وتم القبض على تسعة سعوديين، من بينهم امرأة، قاموا باستغلالها في «محاولة باءت بالفشل، لاستدراج أحد العسكريين واغتياله».

كما أشار إلى توفر «معلومات عن تهديد محتمل بعملية انتحارية ضد سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالرياض، بواسطة سيارة محملة بالمتفجرات، ووجود تواصل تنسيقي بين أطراف التهديد، وعددهم ثلاثة أشخاص، أحدهم سعودي الجنسية، والآخران من الجنسية السورية يقيمان في دولة خليجية، أحدهما أشارت المعلومات إلى دخوله للمملكة».

وأضاف انه تم القبض على شخصين «يُشتبه في وجود علاقة لهما بهذا التهديد»، أحدهما سوري، والآخر سعودي من سكان المدينة المنورة، ينشط في «جمع الأموال بطريقة غير مشروعة»، ولفت البيان أن التحقيقات لاتزال مستمرة «لاستيضاح كافة الحقائق» بهذا الشأن.

وذكر المتحدث الأمني، في ختام بيانه، انه تم الشهر الماضي، القبض على مواطن سعودي في منطقة «الباحة»، «عرف جنائيا بسلوكياته الإجرامية، حيث بدت عليه في الآونة الأخيرة مظاهر تغير دلت على تأثره بالفكر المتطرف، وتحركات أثارت الريبة في سلامة وضعه من الناحية الأمنية».

وأضاف انه أثناء «استيقافه وهو يقود سيارته بحالة مريبة»، تم العثور داخل السيارة على «مواد مشبوهة»، واتضح من التحقيقات «تأثره بتنظيم الإرهابي، نتيجة لمتابعته إصدارات التنظيم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما أقر بتصنيع سلاحين ناريين بواسطة مواد مماثلة لما ضبط بحوزته».

الى ذلك اعلنت السلطات السعودية توقيف نواف العنزي المشتبه بضلوعه في قتل شرطيين اثنين في الرياض في وقت سابق من ابريل الحالي ضمن عملية نسبت الى تنظيم الدولة الاسلامية.

واكدت وزارة الداخلية القبض على «نواف شريف سمير العنزي فجر اليوم الثلاثاء ... في محافظة رماح (شمال شرق الرياض)»، مشيرة الى ان المشتبه به «بادر بإطلاق النار تجاه رجال الامن فتم الرد عليه لشل حركته مما نتج عنه اصابته والقبض عليه».

ولم يصب اي من رجال الامن بجروح بحسب الوزارة.

وكانت السعودية اعلنت الجمعة القاء القبض على مشتبه به اول يدعى يزيد ابو نيان في قتل شرطيين في وقت سابق من الشهر الحالي، مشيرة الى ان تنظيم الدولة الاسلامية مسؤول عن العملية.

وذكرت الوزارة حينها انه «بالتحقيق معه (ابو نيان) ومواجهته بما توفر ضده من قرائن، اقر بانه قام بإطلاق النار على دورية الأمن، وقتل قائدها وزميله، امتثالا لتعليمات تلقاها من عناصر تابعة لتنظيم داعش الارهابي في سوريا»، مستخدما احدى تسميات التنظيم الجهادي.

كذلك تم تخصيص مكافأة مالية مقدارها مليون ريال سعودي (267 الف دولار) مقابل معلومات عن المشتبه به الثاني نواف العنزي.

وقتل رجلا الامن في حادث اطلاق نار في الثامن من ابريل في شرق الرياض.

وتشارك السعودية في التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الاسلامية. ومنذ شهر اكتوبر تعرض غربيون لاربعة اعتداءات في السعودية، بينها اطلاق نار اصيب خلاله مواطن دنماركي في الرياض في 22 نوفمبر.

قوات سعودية خلال تدريبات عسكرية سابقة

وزارة الداخلية القت ألقبض على نواف شريف سمير العنزي في محافظة رماح

هجوم موسع لـ«الدولة» على مدينة الحسكة السورية

عواصم - وكالات: شن تنظيم الدولة الإسلامية هجوما واسعا من عدة محاور على مدينة الحسكة شمالي شرقي سوريا، وسيطر على حواجز لقوات النظام السوري والمليشيات المساندة له من الجهة الجنوبية.

وبذلك ينقل التنظيم معاركه ومواجهاته مع قوات النظام ومليشيا وحدات حماية الشعب الكردية من الريف الغربي في «تل تمر» والريف الشرقي على تخوم «تل حميس» إلى بضعة كيلومترات عن مدينة الحسكة، الأمر الذي سبب حالة من الذعر والخوف بين المدنيين حيث أبدوا خشيتهم من انتقال المعارك إلى قلب الحسكة.

وأفاد ناشطون بأن مقاتلي التنظيم سيطروا على حاجزي جسر السكة في جنوب غرب الحسكة، وقرية الداودية، ومقبرة الشهداء في مدخل المدينة على طريق دير الزور، ليكون عناصر التنظيم على بعد خمسة كيلومترات فقط من مركز المدينة.

وأشاروا إلى أن مقاتلي تنظيم الدولة بدؤوا الهجوم باستهداف حواجز قوات النظام بالعربات المفخخة قرب جسر السكة وشركة الكهرباء، موقعين عددا من القتلى والجرحى، وتبع ذلك تقدم للتنظيم على محور سبع سكور الداودية مقبرة الشهداء، لتندلع اشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين الطرفين.

ولفت ناشطون إلى تزوح سكان قرى «الخمائل، والكرامة، وقانا» جنوب المدينة، جراء قصف قوات النظام المنطقة بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، في وقت شن طيران النظام غارات عدة على مواقع التنظيم في طكطاكة وسبع سكور ومنطقة أبيض في محيط المدينة.

وفي اتصال مع مراسل قناة الجزيرة القطرية، قال أبو أحمد من سكان الحسكة إن المدينة تشهد حالة من الخوف وشد الأعصاب، مع سماع صوت الانفجارات والقذائف، وأكد أن الخوف يسيطر على نفوس السكان خشية من اقتراب المعارك إلى الأحياء السكنية، وتندر بقوله: «إن بعض السكان أعادوا انتشارهم في قرى الريف القريبة من المدينة لحين توقف المعارك في محيط الحسكة».

من جهتها، قالت وكالة سانا الناطقة باسم النظام السوري إن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي، ومجموعات الدفاع الشعبية أحبطت هجوما شنه تنظيم «الدولة الإسلامية» على نقاط عسكرية جنوب المدينة.

وفي الأحياء الشمالية التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية، أصدرت قوات الأسايش الكردية تعميما جاء فيه تطالب السكان بتوخي الحذر والتزام منازلهم والحفاظ على الهدوء بسبب تدهور الأوضاع الأمنية على أطراف المدينة.

وبدوره، اعتبر خطاب الجبوري -القائد العسكري السابق في قوات المعارضة بمحافظة الحسكة- أن هجوم تنظيم الدولة على مدينة الحسكة، إنما هو للفت الأنظار عن انتصارات الثوار في محافظة إدلب. وأشار إلى أن المعركة جاءت لإرضاء المقاتلين الذين شرعوا بالانشقاق عن التنظيم في المحافظة، مشيرا إلى وجود أكثر من ثمانمائة من المقاتلين المهاجرين في سجون التنظيم في محافظة الرقة المجاورة.

وأشار الجبوري إلى أن تنظيم الدولة استنزف قوته على الأرض، وبقي لديه قوات النخبة التي تسمى «جيش الخلافة» تتنقل بين جبهات العراق وسوريا، ولم يبق لديه ما يكفي من القوات للسيطرة على الحسكة، في وقت أرسل خمسمائة مقاتل إلى القلمون لقتال ثوار دير الزور هناك.

تجدر الإشارة إلى أن ذات المنطقة التي يتقدم بها تنظيم الدولة قرب الحسكة شهدت في يوليو من العام الماضي مواجهات عنيفة بين الطرفين قتل فيها العشرات من قوات النظام، بينهم اللواء مزيد سلامة قائد الفوج 121 مدفعية وصواريخ التابع للفرقة 17 جنوب مدينة الحسكة، أسفرت عن سيطرة التنظيم على الفوج الذي يقع على بعد عشرة كيلومترات جنوب المدينة.

مقاتلون تابعون لداعش في سوريا

العراق: العثور على جثث ثمانية رجال مقتولين بالرصاص في بغداد

بغداد - وكالات: عثرت الشرطة العراقية الثلاثاء في بغداد على جثث ثمانية رجال اصيبوا بطلقات نارية، حسبما افادت مصادر امنية وطبية لوكالة فرانس برس، وسط تباين حول ما اذا كانوا نازحين من محافظة الانبار (غرب) ام لا.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة «عثرنا على جثث ثمانية رجال في مواقع متفرقة، في حي الجهاد، الواقع في غرب العاصمة، موضحا ان الجثث مصابة بطلقات نارية».

واكد مصدر في الطب العدلي «تلقي جثث ثمانية رجال مقتولين بالرصاص، اصابات غالبيتهم في الراس».

وفي حين لم يحدد المصدران هوية القتلى، قال زعيم عشائري ومصدر في وزارة الداخلية، ان هؤلاء نازحون من محافظة الانبار ذات الغالبية السنية، والتي يسيطر تنظيم الدولة الاسلامية على مناطق واسعة منها.

وقال الشيخ نعيم الكعود، احد زعماء عشائر الانبار، ان مسلحين قاموا مؤخرا بتهديد اسر نازحة في الحي حيث عثر على الجثث، مشيرا الى ان الرجال الثمانية خطفوا صباح الثلاثاء وعثر عليهم بعد ذلك بقليل.

وفي حال كان النازحون من الانبار، سيكون الحادث هو الثاني من نوعه يطاول نازحين من الانبار في بغداد خلال الايام الماضية.

فقد عثرت السلطات الامنية السبت على جثث اربعة اشخاص في منطقة البياع في جنوب غرب بغداد، مصابين بطلقات نارية ومعصوبي العينين، وذلك بعد وقت قصير من خطفهم من منزل يقيمون فيه بالمنطقة نفسها.

وعثر على الجثث الاربع غداة مقتل امراة وولديها باطلاق النار عليهم في منزلهم بمنطقة ابو دشير قرب البياع، في جريمة بقيت ظروفها غامضة.

وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن قال انذاك ان الجريمة ذات طابع «عائلي» ويتم التحقيق بشانها. الا ان مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي تداولوا على نطاق واسع خبرا مفاده ان قاتلي المراة وولديها نازحون من الانبار، ما يثير احتمال حصول عمليات انتقامية بحق نازحين.

قوات الامن العراقية تواصل مواجهتها لداعش

المغرب: تفكيك خلية رباعية في مدينة العيون تتبنى فكر التنظيم المتطرف

الرباط - وكالات: فكك جهاز الاستخبارات الداخلية المغربي الثلاثاء خلية مكونة من اربعة اشخاص في مدينة العيون كبرى محافظات الصحراء الغربية أرادت «حرق مواطن حياء واستهداف «مناطق حساسة» في المملكة، وفق بيان للسلطات.

وافاد بيان لـوزارة الداخلية ان «تحريات دقيقة اظهرت الانخراط الكلي لعناصر هذه الخلية الإرهابية في الاجندة التي سطرها تنظيم ما يسمى بـ«الدولة الإسلامية»، وذلك من خلال سعيهم لارتكاب جرائم ارهابية خطيرة بالمملكة».

وبحسب المصدر نفسه فان هذه اعضاء الخلية «اصدروا فتوى تجيز اختطاف احد معارفهم بهدف حرقه حيا بعد اتهامه بالكفر».

واضاف ان «زعيم هذه الخلية الذي تربطه علاقة وطيدة باحد القادة الميدانيين بصفوف «داعش» واكتسب خبرة واسعة في صناعة المتفجرات من خلال قيامه بتجربة مواد شديدة الانفجار، تمهيدا لاستعمالها في تنفيذ مشاريع إرهابية ضد أهداف حساسة بالمملكة».

واشرف على تفكيك الخلية «المكتب المركزي للتحقيقات القضائية» التابع لـ«مديرية مراقبة التراب الوطني» (الاستخبارات الداخلية) والذي اعلنت السلطات في 10مارس افتتاح مقره في مدينة سلا قرب الرباط، وأوكلت اليها مهمة مواجهة التحديات الأمنية وخصوصا الارهاب والجريمة المنظمة.

ويعتبر المغرب مهددا مباشرة من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي كما ورد في شريط فيديو العام الماضي، كما لا تخفي المملكة قلقها من عودة المغاربة المجندين الى جانب تنظيم الدولة الاسلامية المنتشر في العراق وسوريا وليبيا.

وتشير آخر الارقام الرسمية الصادرة عن السلطات المغربية الى ان حصيلة مكافحة الارهاب منذ 2002، بلغت 132 خلية مفككة، فيما بلغ عدد المعتقلين 2720 شخصا، فضلا عن 267 محاولة ارهابية فاشلة، بينها 41 هجوم بالسلاح وسبع محاولات اختطاف و109 محاولات اغتيال و119 محاولة تفجير. وقد اقرت الحكومة في اكتوبر الماضي تعديلات قانونية جديدة تعاقب بالسجن حتى عشر سنوات لكل من التحق او حاول الالتحاق ببؤر التوتر او قام بالتجنيد او التدريب لصالح التنظيمات الإرهابية، اضافة الى غرامات قد تصل الى 224 الف يورو.